

## لسان العرب

( فسا ) الفَسُّو معروف والجمع الفُساء .

( \* قوله « والجمع الفساء » كذا ضبط في الأصل ولعله بكسر الفاء كدلو ودلاء ) .

وفَسَا فَسُوءَةً واحدة وفَسَا يَفْسُو فَسُوءًا وفُساء والاسم الفُساء بالمد وأنشد ابن بري إذا تَعَشَّشَ وَابْنُ بَصَلَاءٍ وَخَلَاءٍ يَأْتُوا يَسْلُونَ الْفُساءَ سَلَاءً وَرَجُلٌ فَسَّاءٌ وَفَسُوءٌ كثير الفَسُّو قال ثعلب قيل لامرأة أَيْ الرجال أَبْغَضَ إِلَيْكَ ؟ قالت العَثْنُ .

( \* قوله « العثن » كذا في الأصل مضبوطاً ولعله العبن أو العتن كفرح أو غير ذلك ) .

النَّزَّاءُ القصير الفَسَّاء الذي يَصْحَكُ في بيت جاره وإذا أَوَى بيته وَجَمَ الشديد الحَمَلُ .

( \* قوله « الشديد الحمل » هكذا في الأصل ) .

قال أبو ذُبْيَانُ ابن الرِّئَاسِ أَبْغَضَ الشُّيُوخُ إِسَ الْأَقْلَحَ الْأَمْلَحَ الْحَسُوءُ الْفَسُوءُ ويقال للخنفساء الفَسَّاءَ لَنَدَتْهَا وفي المثل ما أَقْرَبَ مَحْصَاهُ مِنْ مَفْصَاهُ وفي المثل أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةٍ وهي الخنفساء تَفْسُو فتُذْنَتُنُ القوم بخُبث رِيحِهَا وهي الْفَاسِيَاءُ أَيْضاً والعرب تقول أَفْسَى مِنَ الطَّارِبَانِ وهي دابة يجيء إلى حُجْرِ الضَّبِّ فتَضَعُ قَبَّـاً استَها عند فَمِ الْجُحْرِ فلا تَزَالُ تَفْسُو حَتَّى تَسْتَخْرِجَهُ وتَصْغِيرُ الْفَسُوءَ فُسيَّةً ويقال أَفْسَى مِنْ نِمَسٍ وهي دُوَيْبَّةٌ كَثِيرَةُ الْفُساءِ ابن الأعرابي قال نُفَيْعُ بْنُ مُجَاشِعٍ لِبَلَالِ بْنِ جَرِيرٍ يُسَابِقُهُ يَا ابْنَ زَرْزَرَةٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَمَةً وَهَبَهَا لَهُ الْحُجَّاجُ وَقَالَ وَمَا تَعَيَّبَ مِنْهَا ؟ كَانَتْ بِنْتُ مَلِكٍ وَحَبِيبَا مَلِكٍ حَبَا بِهَا مُلْكاً قَالَ أَمَا عَلَى ذَلِكَ لَقَدْ كَانَتْ فَسَّاءً أَدَمٌ هَا وَجْهَهَا وَأَعْظَمَهَا رَكْبُهَا قَالَ ذَلِكَ أَعْطِيَةُ □ قَالَ وَالْفَسَّاءُ

وَالْبَزْخَاءُ وَاحِدٌ قَالَ وَالْأَنْبِزَاخُ أَنْبَزَاخٌ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا وَخُرُوجِ أَسْفَلِ بَطْنِهَا وَسِرْتِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ بِرَكْرَاءٍ عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرَباً قَالَ تَفَاسَى تَخْرُجُ اسْتِهَا وَتَبْزَى تَرْفَعُ أَلْيَتَيْهَا وَحَكِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَفَاسَأَ الرَّجُلُ تَفَاسُؤًا بِالْهَمْزَةِ إِذَا أَخْرَجَ ظَهْرَهُ وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَهْمِزْهُ وَتَفَاسَتْ الْخَنْفَسَاءُ إِذَا أَخْرَجَتْ اسْتِهَا كَذَلِكَ وَتَفَاسَى الرَّجُلُ أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ وَالْفَسُوءُ وَالْفُساءُ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ التَّهْذِيبِ وَعَبْدُ الْقَيْسِ

يُقَالُ لَهُمُ الْفُساءُ يَعْرِفُونَ بِهَذَا غَيْرَهُ الْفَسُّو نَبِزٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ جَاءَ مِنْهُمْ رَجُلٌ بِيُرْدِيٍّ حَبِيرَةٌ إِلَى سَوْقِ عُكَاظٍ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِي مِنَّا الْفَسُوءَ بِهِذَيْنِ الْبُرْدَيْنِ ؟ فَقَامَ شَيْخٌ مِنْ مَهْوَ فَارِقٌ تَدَى بِأَحَدِهِمَا وَأَوْتَزَرَ بِالْآخِرِ وَهُوَ مُشْتَرِي الْفَسُوءِ بِبُرْدِيٍّ وَضَرَبَ بِهِ الْمِثْلَ فَقِيلَ أَخْذِي بِي مَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوَ وَاسْمُ هَذَا الشَّيْخِ عَبْدُ □ بِنِ بَيْدَرَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

يَا مَنْ رَأَى كَصَفْقَةٍ ابْنَ بَيْدَرِهِ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ مُخَسَّرِهِ الْمُشْتَرِي  
الْفَسْوَى بِبُرْدِي حَيْدَرِهِ وَفَسَوَاتُ الضَّبَاعِ ضَرْبُ مِنَ الْكَمَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هِيَ  
الْقَعْبِلُ مِنَ الْكَمَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فَسْوَةُ الضَّبْعِ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ مِثْلَ  
الْخَشْخَاشِ لَا يُتَحَصَّلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ سَأَلَ عَنْ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ  
يَرْجِعُهَا فَيَكُونُ لَهَا رَجْعَتَانِ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا وَقَالَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا فَسْوَةُ الضَّبْعِ  
أَيُّ لَا طَائِلَ لَهُ فِي ادِّعَاءِ الرَّجْعَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبْعَ لِحُمُقِهَا وَخُبُثِهَا  
وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ الْخَشْخَاشَ لَيْسَ فِي ثَمَرِهَا كَبِيرٌ طَائِلٌ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ فِي الطَّبِّ هِيَ  
الْقَعْبِلُ وَهُوَ نَبَاتٌ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ لَهُ رَأْسٌ يُطَبِّخُ وَيُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ وَإِذَا يَبَسَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ  
الْوَرَسِ وَرَجُلٌ فَسْوِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى فَسَا بِلَدِ بَفَارِسَ وَرَجُلٌ فَسَاسَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ